



12 تحذيرات من استخدام بركة الجنادية



13 أسر ضحايا الحروب والصراعات

السبت 2 شعبان 1435 هـ - 31 مايو 2014م العدد 18090  
Saturday : 2 Shaban 1435 - 31 May 2014 - Issue No. 18090

## الثورة

# قضايا وناس

www.alhawalnews.net

11

## في دراسة تحليلية للعميد الدكتور علي صالح المصري:

# الفساد في اليمن لا يرجع سببه إلى أزمة قانونية وإنما ضعف في تطبيق القانون

### الثورة / محمد قائد

أكد الدكتور علي صالح المصري أستاذ القانون العام بكلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء وأستاذ علم الأزمات بأكاديمية الشرطة أن الدراسة التي قام بها تفعيل القيم كمدخل للوقاية من الفساد أثبتت أنه ليس من العقول أن شخصاً ما أو موظفاً عاماً سواء كان سياسياً أو إدارياً أو غيرهما يكون على عقيدة الدين الإسلامي ويرسخ إيمانه على أساس هذا الدين ثم تأتي تصرفاته مناقضة لمبادئ هذه العقيدة والقيم الدينية أو يأتي سلوكه مخالفاً لتعاليم هذا الدين ومتذكراً لأوامره ونواهيه.

مؤكد أن مثل هؤلاء قد يكون اعتقاده واثقا أو ظاهرياً فحسب وأن إيمانه بهذه القيم مجرد تقليد للآخرين من غير تصديق قلبي أو رضا نفسي يصل به إلى حد اليقين.. وأشار الدكتور علي المصري أن الدراسة أثبتت أن عملية الاستخلاف في الخطاب القرآني لا تتم على وجهها الصحيح إلا إذا تكامل فيها الإيمان بالقيم الدينية والأخلاقية والعمران وتوازي السعي نحو الرقي الروحي مع جهود الرقي المادي؛ أما إذا اتجه اهتمام الإنسان نحو جانب دون الآخر فتضطرب حركته ويختل ويفقد توازنه.. وقال إن ما يؤكد هذا القول ما ألت إليه الحضارة الغربية غالباً على العنصر المادي المؤسس على نظام الفصل بين الدين والدولة.

وأشار الدكتور المصري إلى أن ظاهرة الفساد الإداري في اليمن لا يرجع سببها إلى أزمة قانونية صرفة أو إلى قصور شرعي يتمثل بعدم الاهتمام الكافي بمكافحة الفساد هذه الظاهرة كما لا يرجع أيضاً إلى عدم الاهتمام بالقيم الدينية والأخلاقية والوطنية، وإنما تكمن هذه الظاهرة غالباً في ضعف تطبيق النصوص التشريعية بشقيها (الدستوري والقانوني) من قبل الإدارة الحكومية بموجب التشريع بحماية تلك القيم.

وأضاف أن الدراسة أكدت أن هناك علاقة وثيقة بين منظومة القيم الدينية والأخلاقية والقانونية وعملية الإصلاح الإداري؛ مما يعني أنه كلما تم الاهتمام بالقيم الدينية والأخلاقية مصاحباً لتلك القيم القانونية

والتنظيمية التي تنظم علاقة الموظف العام بالدولة كلما انحصرت الممارسات الفاسدة وتحسنت بيئة الوظيفة العامة وقد ثبتت صحة مضمون القول السابق في تاريخ الدولة الإسلامية.

وتابع قائلاً: إن محاولات عديدة معاصرة قد ظهرت من قبل بعض الباحثين وأصحاب التخصص الهدف منها مكافحة الفساد المستشري ومنها المناهضة بأن يكون للوظيفة العامة مدونة أخلاقية كما أن يكون لكل مهنة على حد سواء كانت قضائية أو شرطية أو تعليمية أو أكاديمية أو إعلامية أو سياسية مدونة أخلاقية خاصة بها؛ للتكسب في بيئة الوظيفة العامة القيم الدينية والأخلاقية وكذلك ليتجسد مبدأ الولاء الوطني ومبدأ

من أين لك هذا. لكنه أشار إلى أن الدراسة قد أثبتت بالنسبة للجمهورية اليمنية أن المشكلة لا تكمن في عدم وجود تلك المدونة الأخلاقية كونه يستفاد من تشريعات هذه الدولة

أن واضع هذه التشريعات قد اهتم بالقيم الدينية والأخلاقية إلى جانب اهتمامه بالولاء الوطني، ومبدأ من أين لك هذا بشكل كاف واهتماماً بالقيم المادية في المجالات الوظيفية العامة السياسية والإدارية، وغيرها.

وأوضح أن الخلل المصاحب للتشريع اليمني الذي يجب الاعتراف به كونه من أوجه القصور يتمثل بعضو مجلس النواب حيث أجاز له الدستور اليمني الجمع بين عضوية هذا المجلس وعضوية مجلس الوزراء مما يعني الإسهام مع عوامل أخرى في تقويض منظومة القيم (الدينية والأخلاقية والتشريعية) وفي تقشي الفساد

كما أثبتت الدراسة أن قصوراً ما قد رافق ذلك التشريع المتصل بتنظيم عمل الجهات، أي أنه لم يتم تفعيل ذلك النظام الإيجابي؛ وهذا يعني أنه يوجد في الفترة الراهنة ضعف في إحياء تلك القيم



الإيجابية وذلك في نفوس أعداد كثيرة من اليمنيين وذلك بسبب ضعف دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية والتعليمية والأكاديمية والبحثية وغيرها من الجهات الحكومية ذات العلاقة الأمر الذي انعكس سلباً على ثقافة المواطنين والموظفين العموميين وسلوكياتهم.. بالإضافة إلى أن الدراسة أثبتت وجود موقفات سياسية وإدارية ومالية أدت إلى تدني دور البحث العلمي في الوطن العربي بصفة عامة وفي اليمن على وجه التحديد من أن يسهم في إحداث تقدم علمي حقيقي في مجالات الحياة ومعالجة مشكلاتها والتي منها تفعيل وإحياء القيم ومكافحة الفساد الإداري.

إلى ذلك يقول الدكتور علي المصري أن الفساد نزعة شريرة تصارع قيم الخير للإنسان في ظل كل نظام بغض النظر عن طبيعته السياسية وسواء كان هذا النظام قديماً أو حديثاً؛ ديمقراطياً ليبرالياً أو

نظاماً شيوعياً.. بل لم تسلم من الفساد حتى تلك الدول الإسلامية التي قننت الشريعة الإسلامية وجعلته مصدراً أساسياً لقوانينها ولنظمتها جميعاً ويحدث الفساد بالفعل في هذه الدول خاصة إذا لم تطبق بشكل جدي أحكام هذه الشريعة والنظم القانونية المستمدة منها.. أي أن ظاهرة الفساد قد أصبحت تعاني منها الدول والمجتمعات المعاصرة ويترتب عنها مخاطر حقيقية على استقرار وأمن تلك الدول والمجتمعات وتقوض هذه الظاهرة مؤسستها وتهتد مبادئ العدالة والقيم الأخلاقية وخطط التنمية الشاملة فيها.

أوضح بأن كثيراً من الدراسات والبحوث العلمية خصصت لدراسة هذه الظاهرة في أغلب الدول المتقدمة والنامية حيث تركزت تلك الدراسات والبحوث لمعرفة أسباب الفساد المختلفة، وما رافقها من معالجات ذات صلة بالشفافية والمساءلة وحسن الحكم والمشاركة السياسية؛ والتمتع بالحقوق والالتزام بالتوزيع العادل للثروة بين أفراد المجتمع وتثبيت الدعائم الضرورية لإقامة مجتمع التنمية البشرية.. ولكن مما يؤسف له أنه لم يتم الاهتمام لتلك الدراسات بالقدر ذاته بشأن القيم الإيجابية وفق خصوصيات كل بلد وخاصة القيم الدينية والأخلاقية مما جعل هذا

التوجه البحثي القاصر يحد من النجاحات التي كان من المفترض تحقيقها في مجال الوقاية من هذه الظاهرة ومعالجتها. ويرجع الدكتور علي المصري أستاذ القانون العام بجامعة صنعاء القصور آنف الذكر إلى فشل النظريات الإدارية الحديثة في مجال إصلاح فساد الإدارة، وإن ما يؤكد هذا أن بعض الدول التي حاولت السير في هذا المجال والنظر الدول العربية لم تحقق سوى نتائج يسيرة، وبحسب المصري الذي ينصح الحكومة بشأن الفساد فيقول: أقول ذلك بشأن الحكومة اليمنية من باب أولى خاصة وقد اعتمدت على مجموعة برامج تنفيذية وقفت في طريقها تحديات كبيرة أهمها أن خطة الإصلاح الإداري قد اعتمدت على الإصلاح المؤسسي الشامل والإصلاح التنظيمي والقانوني؛ وكذلك إصلاح ما يتعلق بالنظم الإدارية المساعدة مثل التخطيط والموازنة ونظم المعلومات وتصنيف الوظائف وغيرها.

## الدكتور الحياني لـ "الثورة":

# سننخذ إجراءات صارمة ضد المخالفين لقانون الأحوال المدنية



### الثورة / محمد العزيزي

قال العميد الدكتور أحمد سيف الحياني رئيس مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني: إن المصلحة تسعى بشتى السبل إلى الارتقاء بعملها من خلال تقديم أفضل الخدمات للمواطنين في الحصول على كل الوثائق الثبوتية بسهولة ويسر. وأكد الدكتور الحياني في تصريح لـ "الثورة" أن من ضمن خطة المصلحة إنشاء فروع لمصلحة الأحوال في جميع مديريات محافظات الوطن حتى يتمكن

المواطن من الحصول على خدمات المصلحة؛ كما أننا حريصون خلال العام الجديد 2014م في القيام بحملات توعوية و صرف للوثائق الثبوتية في المؤسسات الحكومية و على وجه الخصوص المؤسسات التعليمية والتربوية وكذا في المناطق النائية والريفية. و أهاب الدكتور الحياني بجميع فروع مصلحة الأحوال الالتزام الصارم بالرسوم القانونية عند صرف الوثائق؛ ووضع لوحات إرشادية بالرسوم و بالإجراءات المتبعة لاستخراج الوثائق و كتابة اسم كل موظف يوقع على الوثائق.

مؤكد أن قيادة المصلحة ستستخذ كافة الإجراءات الرادعة ضد أي موظف أين كان بتسوية وثائق الأحوال المدنية المحددة قانوناً.. لافتاً إلى أن المصلحة ستعمل خلال الفترة القادمة على مراقبة سير الأداء في كل الفروع لضبط أي مخالفات وإحالة المتسببين للمساءلة القانونية. وطالب رئيس مصلحة الأحوال المدنية مدراء أمن المحافظات المساهمة في عملية الرقابة وذلك بإرسال لجان الرقابة و التقصي إلى فروع الأحوال المدنية للتأكد من الالتزام بتسوية الرسوم وصحة إجراءات منح وثائق الأحوال المدنية.

## وفاة 6 أشخاص بحوادث سير يوم أمس

توفي 6 أشخاص وأصيب 35 آخرون بإصابات مختلفة جراء حوادث السير التي شهدتها عدداً من طرقات محافظات الجمهورية يوم أمس السبت. ووفقاً للشرطة فقد سجلت وقوع 25 حادثة سير خلال اليوم نفسه موزعة ما بين: 9 حوادث دهس مشاة أفضت إلى وفاة شخصين وإصابة 7 آخرين، 9 حوادث صدام مركبات ودراجات نارية، نتج عنها إصابة 17 شخصاً، 7 حوادث انقلاب تسببت بوفاة 4 أشخاص وإصابة 11 آخرين بإصابات متفاوتة. وأرجعت شرطة السير الأسباب إلى السرعة والتجاوز الخطأ إضافة إلى التهور من قبل سائقي السيارات صغار السن وأسباب أخرى فنية.

## أفراد نقطة الشام بالحديدة يضبطون مبيدات زراعية منتهية الصلاحية



ضبط أفراد شرطة الدوريات وأمن الطرق المتواجدين في نقطة الشام الأمنية مبيدات متنوعة من المبيدات الزراعية منتهية الصلاحية على متن سيارة هايلوكس وكان على متنها شخصان تتراوح أعمارهما بين 21-35 عاماً. وبحسب شرطة الحديدة فإن السيارة كانت قادمة من مديرية عسب بمحافظة حجة باتجاه مدينة الحديدة، هذا وقد قامت الشرطة بحجز السيارة مع المبيدات الزراعية المضبوطة لإجراءات القانونية.

## مجموعة مسلحة تغرق باصاً تابعاً لإحدى شركات القطاع الخاص بالحديدة



قالت الشرطة بمحافظة الحديدة أن مجموعة مسلحة في حارة اليمن بمدينة الحديدة قامت ظهر أمس السبت بقطع الطريق أمام قلعة الكورنيش والتقطعت لباص تابع لإحدى شركات القطاع الخاص وإنزال موظفي الشركة من عليه وإغراقه في البحر.

موضحة بأنها قامت بإرسال حملة أمنية إلى مكان الحادث لضبط الخارجين عن القانون وسحب الباص وقد قام المسلحين بإطلاق الرصاص على أطقم الحملة ما أدى إلى إصابة ثلاثة أفراد بشظايا متفرقة في الأرجل تم إسعافهم إلى المستشفى لتلقي العلاج، بحسب موقع الإعلام الأمني لوزارة الداخلية.

مشيرة إلى أن الإجراءات مستمرة لضبط العصابة المسلحة لتقديم أفرادها للعدالة لينالوا جزاءهم العادل. وأهابت إدارة شرطة محافظة الحديدة بالإخوة المواطنين التعاون مع الأجهزة الأمنية لضبط العصابة المسلحة التي تقلق الأمن والسكينة العامة في مدينة الحديدة والإبلاغ عنها لما فيه مصلحة الأمن والاستقرار.

## إصلاحية صنعاء تفتقر لعربات نقل السجناء إلى المحاكم والنيابات

قضايا وناس / خاص طالب مدير عام الإصلاحية المركزية العميد صيفان المحجري الجهات المعنية بتوفير عربات لنقل النزلاء إلى المحاكم والنيابات عند استدعاهم لحضور جلسات القضايا الخاصة بهم. وأكد العميد المحجري في تصريح خاص لـ (الثورة) على أن الإصلاحية تفتقر لعربات نقل النزلاء إلى الجهات القضائية مما يدفع بهم بعض الأحيان إلى عدم نقل السجناء إلى المحاكم والنيابات خاصة وهي لا تنظر في القضايا إلا يومي الأربعاء والخميس بسبب الإضراب.. مشيراً إلى أن سيارات الإصلاحية الخاصة بنقل السجناء لا تتجاوز 7 عربات منها عربتان خارجة عن الخدمة.

## المخترع البعداني لـ (الثورة): صنعت سيارات ألعاب الأطفال ومسدساً يحاكي المسدس الحقيقي



المسدس الذي صنعه البعداني من بقايا حديد



### أطالب الحكومة والبدء لإظهار إبداعاتهم

أصلية مع الاعتراف أن هناك اختلافات في نوعية الحديد المستخدم عن ما هو عليه في النسخة الأصلية لكني حاولت فقط الاقتراب مما أنتجته عقول الآخرين بروح متطلعة للإبداع فلا يوجد إنسان موهوب وإنسان غير موهوب بل يوجد إنسان طموح وإنسان غير طموح هذا هو الفرق.

مضيفاً أن المسدس يوجد فيه نفس وسائل السلامة الموجودة في النسخة الأصلية أقصد مفتاح الأمان. واختتم الشاب محمد لطف البعداني حديثه قائلاً: أتمنى من الدولة الاستفادة من القدرات اليمينية الموجودة والتي تريد أن تخدم وطنها في الجانب التقني ولا تتركهم عرضة للبطالة والفقير والضيق وأن توفر لهم المعاهد والمؤسسات التي تصقل إبداعاتهم وتحفزهم على الإبداع أكثر.

أمر سهل للغاية وما يجعلنا نتهب من الخوض في مثل هذه الجوانب هو التردد والإحباط فاليمينيون لم تستغل قدراتهم بعد الكثير من الأسباب أهمها في اعتقادي غياب إيماننا بقدرتي على محاكاة هذه الأجهزة وأعمل وأضح مثلها بعد استيعاب لكل جوانب عملها. وأردف البعداني والذي يعمل في شركة مقاولات كهربائي أن بعض الأشياء في المنزل تكون ثقيلة وتحتاج إلى جهد لحملها إضافة إلى عدم قدرة ربات البيوت على حمل هذه الأشياء هذا الوضع جعلني أفكر بتنفيذ سيارة تعمل بالريموت حجمها متوسط يمكن أن تحمل الأشياء الثقيلة في إطار المنزل. وأشار البعداني: استغل أوقات الفراغ من العمل في مشاهدة كثير من الآلات وكيف تعمل وكنت اعتقد حينها أن صناعة مثل هذه الأشياء أمر صعب منعه



معاد القرشي

فندعنا أشاهد جهازاً أو آلة تعمل لا أنبهير من الآلة نفسها بل الانبهار يحدث عندي عندما أتوصل لفهم الطريقة الفنية التي تعمل بها وهذا جعلني أكون أشد إيماناً بقدرتي على محاكاة هذه الأجهزة وأعمل وأضح مثلها بعد استيعاب لكل جوانب عملها. وأردف البعداني والذي يعمل في شركة مقاولات كهربائي أن بعض الأشياء في المنزل تكون ثقيلة وتحتاج إلى جهد لحملها إضافة إلى عدم قدرة ربات البيوت على حمل هذه الأشياء هذا الوضع جعلني أفكر بتنفيذ سيارة تعمل بالريموت حجمها متوسط يمكن أن تحمل الأشياء الثقيلة في إطار المنزل. وأشار البعداني: استغل أوقات الفراغ من العمل في مشاهدة كثير من الآلات وكيف تعمل وكنت اعتقد حينها أن صناعة مثل هذه الأشياء أمر صعب منعه

رغم كل ما يعاينه اليمنيون من صعوبات ومن عدم وجود بيئة ووسط يتسحان على الإبداع إلا أن اليمني قادر على الصمود وتقديم الأمل الأفضل من وسط ركام كل التناقضات بذل وعطاء وتميز تثبت أن روح اليمني رغم كل ما يعترضها محلقة في الأعلى. (الثورة) اقتربت من واحدة من حالات الإبداع حيث التقت الشاب المخترع محمد لطف البعداني والذي أكد قدرته على صناعة سيارات صغيرة كلب للأطفال تعمل بالريموت باستخدام قطع محلية يقوم بجمعها وتصميمها لخدمة الفكرة التي يريد تنفيذها. وأضاف البعداني: أن الشغف للتصنيع للأشياء واكتشاف كيف تعمل هو شغف رافقني منذ الطفولة